

الدرس الثاني عشر مشاركة الأخبار السارة



طول الحلقة 21 هو 82: 12 دقيقة

الشخصيات الرئيسية

داود، رقيقة، مريم،
داليا، موسى، نورا،
يعقوب

القصة

في الحلقة السابقة، ابتهجت عائلة مريم بمولد ابنة سارة وأيوب. وازداد فرحها بعودة داود إلى البيت حراً طليقاً. وأخبرهم أن يسوع ظهر له في السجن، وقد صار الآن تابعاً ليسوع.

وفي هذه الحلقة تجتمع العائلة والأصدقاء للاحتفال بمولد البنت الجديدة. وأثناء ذلك، يتحدث داود عن خبرته في السجن عندما ظهر يسوع له، وهو يشارك رسالة الإنجيل. وتروي رقيقة كيف أن صديقتها، مريم المجدلية، كانت عند قبر يسوع عندما قام من بين الأموات – وكيف رأت يسوع، وكيف تحدّث إليها. وتقول رقيقة إن يسوع ظهر لكثيرين من أتباعه بعد ذلك، وإنهم رأوه بعد ذلك يصعد إلى السماء. ويشجع داود المجتمعين في البيت قائلاً: ”أمِنوا بالرب يسوع واعتمدوا باسمه.“ وفي ما بعد تصلّي مريم مع صديقتها داليا عندما تطلب من الله أن يعطيها إيماناً بيسوع. وفي وقت لاحق، تراقب رقيقة ومريم غروب الشمس. وتقول مريم: ”أنا أعرف أنه معي. أنا أتحدث إليه. وهو لا يأخذ حزني وألمي دائماً، لكنه يساعدي على احتماله. فكأنني أجتاز أرضاً مقفرة، لكنه بطريقة ما موجود معي. وهو يجعل الأرض المقفرة – حتى أكثر الأماكن جفافاً وصعوبة- تفيض بالبهجة!“

“

❖ **الدرس الرئيسي –** يأمر يسوع كل واحدة منا بأن نخبر الآخرين عنه. وسيعطينا الله القوة اللازمة من خلال قوة الروح القدس لنكون شهادات له.

❖ **درس للحياة –** يريدنا الله أن نخبر الآخرين (الآخرين) قصتنا (اختبارنا أو شهادتنا) كيف تعرّفنا يسوع. ويمكننا أن نتوقع أن يقبل بعض الأشخاص كلامنا بسرور، لكن بعضهم ربما لا يقبلون قصتنا.

1. يقدم لنا داود مثلاً جيداً لمشاركة قصتنا.

كيف يصف حياته قبل التقائه يسوع؟

كيف يصف لقاءه بيسوع؟

كيف تغيرت حياته الآن بعد أن صار يعرف يسوع؟

يقول يسوع في الكتاب المقدس في أعمال الرسل 1: 8:

”لكنكم ستنالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم، وتكون لي شهوداً في أورشليم وفي كل اليهودية والسامرة، وإلى أقصى الأرض.“

2. بماذا يعدنا يسوع في هذه الآية؟ وماذا يطلب منا أن نفعل؟

يأمر يسوع كل واحدة منا أن تروي قصتها، حيثما نسكن وفي كل بقية العالم. يُسمّى نص متى 82: 91-02

”المأمورية العظمى“. ويخبرنا يسوع في هذه الآيات: ”فأذهبوا وتلمذوا جميع الأمم، وعمدوهم باسم الأب والابن والروح القدس. وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم. وها أنا معكم كل الأيام إلى انقضاء الدهر.“

3. ما هي المهمة التي يعطيها الله لنا جميعاً؟ وبماذا يعدنا؟

يقدم أيوب مثلاً لاستخدام كلمة الله للرد على الذين لديهم شكوك عندما يقتبس إشعياء 35: 5:

”وهو مجروح لأجل معاصينا،
مسحوق لأجل آثامنا،
تأديب سلامنا عليه،
وبحره شفيئنا.“

4. كيف يستخدم هذه الآية للرد على الأسئلة التي طرحها الجمع؟

بدلاً من الاعتماد على رأي شخص واحد، ينبغي علينا أن نوجه الأشخاص إلى يسوع وإلى الحق الإلهي. ويمكننا أن نعتمد على كلمة الله لأن الله يقول في إشعياء 55: 11 إن كلمته لن تعود إليه دون إنتاج نتائج.

”هكذا تكون كلمتي التي تخرج من فمي،
لا ترجع إليّ فارغة،
بل تعمل ما سررتُ به،
وتنجح في ما أرسلتُها له.“

5. تسأل إحدى الشابات الحاضرات: ”ماذا يعني هذا بالنسبة لي؟ لي أنا؟“ كيف يمكنك أن تجيبها؟

6. أية هموم تشارك داليا مريم؟ وكيف أجابتها مريم؟

داليا مهمومة بما يمكن أن يقول أبواها. فضلاً عن ذلك، هي تريد أن تصدق أن هذا صحيح، لكنها لا تفهم. فليس لديها إيمان كافٍ.

قالت لها مريم إن بوسعها أن تصلي وتطلب من الله أن يريها ما هو صحيح، وتطلب منه أيضاً الإيمان والشجاعة.

7. تسأل داليا مريم ماذا ينبغي عليها أن تفعل إذا أرادت أن تكون تابعة ليسوع لاحقاً؟ كيف يمكنك أن تجيب عن هذا السؤال؟

8. فكري بقصتك. اصرفي بعض الوقت وأجيبني بهدوء عن هذه الأسئلة لنفسك لكي تكوني مستعدة لإخبار الآخرين/الأخريات قصتك.

ماذا تعلّمتِ عندما كنت طفلة عن حياة التقوى تَنبَتَ لك عندما قابلت يسوع؟

كيف قابلتِ يسوع؟

كيف مكّنتك علاقتك بيسوع من أن تكوني ابنة أو اختاً أو صديقة أو زوجة أفضل؟

فكري ببعض الأشخاص في حياتك الذين لا يعرفون يسوع. صلي واطلبي من الله أن يتيح لك الفرصة لمشاركة قصتك وفيلم "المجدلية" معهم. صلي حول أي من صديقاتك أو قريباتك يمكنك أن تجتمعي معهن يوماً لمشاهدة مسلسل "رفقة".

إذا كان لديك وقت، ساعدي النساء على التمرن على سرد قصصهن (اختبارتهن).

توجد طرق كثيرة لإخبار الآخرين عن يسوع. فكوني مستعدة لطرح اقتراحات لأدوات أخرى يمكنهن أن يستخدمنها (مثلاً، عرض فيلم يسوع، مشاركة كتيب المبادئ الروحية الأربعة، أو أية أدوات متاحة أخرى في بلدك).